يونيسف
لكل طفل

حالة أطفال العالم لعام 2024

مستقبل الطفولة في عالم متغيّر

الخلاصة

نحن نبني المستقبل الآن

غيَّرت اتفاقية حقوق الطفل حياة ملايين الأطفال وستبقى بوصلتنا في التعامل مع التحديات المعقدة التي نواجهها.

ستشكل الاتجاهات الديموغرافية اليوم أنماط السكان في المستقبل. وسيحدد الكربون الذي نسكبه اليوم بغزارة في الغلاف الجوي معالم مناخ الغد. وستؤثر التقانات التي نطورها ونتحكم بها اليوم على طرق تعلم الأجيال المقبلة وعملها وتواصلها وأيضاً على عافية الأطفال لسنوات طويلة.

مع اقترابنا من نهاية الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، يتطلع تقرير حالة أطفال العالم لعام 2024 إلى عام 2050. ويسأل: كيف يمكننا تأمين مستقبل تتحقق فيه حقوق جميع الأطفال — عالم يحيا فيه جميع الأطفال ويزدهرون ويحققون إمكاناتهم بالكامل؟

يتناول هذا التقرير ثلاث قوى عالمية قوية وطويلة الأمد (أو اتجاهات كبرى) ستترك أثراً عميقاً على حياة الأطفال من الآن حتى عام 2050، وهي: التحولات الديموغرافية، وأزمات المناخ والبيئة، والتقانات الرائدة. وبفهم هذه الاتجاهات وتداعياتها على الأطفال، يمكننا أن ندرك بشكل أفضل التحديات والفرص التي تنتظرنا.

الأصوات الشابة

للأطفال الحق في التعبير عن آرائهم — بما في ذلك في المسائل التي تمسهم. وفي جميع أقسام هذا الإصدار من تقرير حالة أطفال العالم عن مستقبل الطفولة، نقدم وجهات نظر الأطفال واليافعين بكلماتهم[1].

وبالاستناد إلى الاتجاهات الكبرى والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى، يصف تقرير حالة أطفال العالم لعام 2024 كيف يمكن لعدد من المسارات المحتملة أن تحدد معالم تجربة الأطفال لعالم عام 2050. هذه السيناريوهات هي نتائج متوقعة، وليست مجرد تنبؤات: فالمستقبل ملك لنا ونحن من يرسم معالمه.

في الوقت الذي نتصور فيه عالماً أفضل، علينا أن نسترشد باتفاقية حقوق الطفل التي اعتُمدت قبل 35 عاماً. لقد غيرت هذه الاتفاقية حياة ملايين الأطفال وستبقى بوصلتنا في التعامل مع التحديات المعقدة التي نواجهها.

وتكتسب هذه المبادئ أهمية أكبر اليوم في ظل التراجع الذي يشهده العالم على صعيد حقوق الطفل، وخاصة حقوق الفتيات. فقد باتت عقود من التقدم المحرز مهددة — بما فيها جوانب الحماية القانونية. ومن الضروري أن نؤكد مجدداً على التزامنا باتفاقية حقوق الطفل ونحن نرسم مسارنا نحو عام 2050 وما بعده.

الأصوات الشابة

«بحلول عام 2050، يلزمنا التعاطف والتواصل والسياسات التي تعزز النشاطات الجديدة وخلق فرص العمل المستدامة. نريد من القادة أن يبنوا مستقبلاً مزدهراً شاملاً للجميع».

مراسلة يو-ريبورت، 16 عاماً، الإكوادور

ثلاثة اتجاهات كبرى تحدد معالم مستقبل الأطفال

التحول الديموغرافي

يمكن أن تخلق التحولات الديمغرافية فرصاً وتحديات.

بحلول خمسينيات هذا القرن، من المتوقع أن يستقر عدد الأطفال في العالم عند 2.3 مليار تقريباً، أي المستويات الحالية تقريباً. لكن هذا الرقم العالمي يحجب التحولات الجارية في بعض مناطق العالم: ففي حين ستظل جنوب آسيا من المناطق ذات العدد الأكبر من الأطفال، فإن شرق وجنوب أفريقيا، وكذلك غرب ووسط أفريقيا ستنضم إليها. وهذه المناطق تكافح أصلاً لتلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال، وتواجه في الوقت نفسه مخاطر مناخية كبيرة وتفتقر إلى بنية تحتية رقمية مناسبة.

وسوف تتراجع نسبة الأطفال إلى عموم السكان في جميع مناطق العالم، ولكنها ستبقى عالية في بعض المناطق، بينما ستشهد مناطق أخرى زيادات أكبر بكثير في نسبة البالغين. فعلى سبيل المثال، ورغم أن نسبة الأطفال يُتوقع أن تنخفض إلى أقل من 40% في أفريقيا (مقابل نحو 50% في العقد الأول من هذا القرن)، فإنها ستنخفض إلى أقل من 19% في شرق آسيا وأوروبا الغربية وأميركا الشمالية ومختلف بلدان الدخل المرتفع، بما فيها أستراليا وكوريا الجنوبية وسنغافورة.

هذه التحولات تخلق فرصاً وتحديات. فقد تستفيد بعض المناطق من «العائد الديموغرافي» — الذي قد يزيد النمو الاقتصادي بتزايد نسبة السكان في سن العمل. ومع انخفاض عدد الشباب من المعالين بالنسبة إلى عدد العاملين، يمكن الاستفادة من المزيد من الموارد لدعم الأطفال وتعزيز الاقتصاد. أما البلدان التي لديها نسبة أكبر من كبار السن، فستحتاج إلى تقديم الرعاية لهم مع الحفاظ على الخدمات والسياسات التي تركز على الأطفال.

الأصوات الشابة

«بحلول عام 2050، سيكون هناك أجيال جديدة ترعرعت في ظل القرارات التي نتخذها اليوم. وعلينا أن نتحمل مسؤولية بناء مستقبل مزدهر ومستدام للجميع».

مراسلة يو-ريبورت، 19 عاماً، الجزائر

أزمات المناخ والبيئة

إننا نواجه أزمة غير مسبوقة على مستوى الكوكب. فقرابة نصف أطفال العالم (نحو بليون طفل) يعيشون في بلدان تواجه مخاطر مناخية وبيئية عالية. وفي ظل عدم استقرار المناخ، وانهيار التنوع البيولوجي، والانتشار الواسع للتلوث، تشتد التهديدات في العالم بأكمله. ويواجه الأطفال بيئة أكثر خطورة وأقل قابلية للتنبؤ مما واجهته جميع الأجيال السابقة.

ولأن أجسام الأطفال تكون في مرحلة نمو، فإنهم معرضون أكثر من غيرهم لهذه المخاطر. فحتى قبل استنشاق أنفاسهم الأولى، تكون أدمغة الأطفال ورئاتهم وأجهزتهم المناعية عرضة للتلوث وأحوال الطقس القاسية. وضرر تلوث الهواء يكون أشد على الأطفال؛ فآثاره على صحتهم التنفسية ونموهم يمكن أن تستمر مدى الحياة. وتسبب درجات الحرارة المرتفعة زيادة في أعداد البعوض، وانتشار أمراض كالملاريا وحمى الضنك وزيكا؛ كما تُلوِّث الفيضانات إمدادات المياه، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض المنقولة بالمياه التي هي السبب الرئيسي للوفاة بين الأطفال دون سن الخامسة. وتحدّ أحوال الطقس القاسية من إنتاج الغذاء والحصول عليه، وهذا يفاقم مخاطر انعدام الأمن الغذائي على الأطفال. كما تسبب الكوارث المرتبطة بالمناخ أحياناً الشعور بالعجز والصدمة والقلق لدى الأطفال.

الأصوات الشابة

«لا بدّ من حماية البيئة وصون حياة البشر والمحافظة على السلام دون حروب».

مراسلة يو-ريبورت، 17 عاماً، أوكرانيا

تؤثر الأزمات المناخية والبيئية على العديد من الجوانب الأخرى في حياة الأطفال. فالصدمات المناخية يمكن أن تؤدي إلى إغلاق المدارس أو إلحاق الضرر بها أو حتى تدميرها. ومنذ عام 2022، شهد 400 مليون طالب في العالم إغلاق مدارسهم بسبب الطقس القاسي. وإعاقة التعلم، إضافة إلى كونها خرقاً لحقوق الأطفال، تخنق النمو الاقتصادي. كما تضطر المخاطر المناخية والبيئية الأطفال إلى النزوح.

يعيش ما يقرب من نصف أطفال العالم —أي نحو بليون طفل— في بلدان تواجه مخاطر مناخية وبيئية مرتفعة.

إن حماية حقوق الأطفال في ظل هذه الأزمات تتطلب اتخاذ خطوات فورية للحد من الانبعاثات، والانتقال إلى الطاقة النظيفة، وتنفيذ تدابير التكيف مع المناخ. ويتعين على الحكومات والمجتمع الدولي إعطاء الأولوية لعافية الأطفال في سياسات المناخ وتدابير مواجهته، بغية حماية مستقبل الطفولة.

التقانات الرائدة

يمكن للتقانات الرائدة — كالذكاء الاصطناعي، والتقانة النانوية، والجيل التالي من الطاقة المتجددة، والاختراقات في مجال اللقاحات — أن تحسن أوضاع الطفولة تحسيناً كبيراً في المستقبل. وللاستفادة من فوائد هذه التقانات إلى جانب التخفيف من المخاطر، علينا ضمان توفيرها للجميع، وتنظيم استخدامها جيداً، وتركيزها على الأطفال.

التحول الرقمي يمكّن الأطفال. فهو يسمح لهم بالإبداع والتعلم والتواصل مع الأصدقاء وفي الوقت نفسه يضع الأساس لآفاقهم الاقتصادية المستقبلية. ولكنه قد يعرِّض الأطفال أيضاً لمخاطر الإنترنت، بما فيها الإساءة والاستغلال الجنسيين.

الأصوات الشابة

«علينا أن نضمن أن تطوير الذكاء الاصطناعي يسترشد بالمبادئ الأخلاقية. ومن المهم جداً تخفيف مخاطره وحماية الخصوصية ومنع التحيز الذي يعمّق الانقسامات المجتمعية القائمة».

مراسل يو-ريبورت، 23 عاماً، رواندا

ولكن العديد من الأطفال لا يستطيعون الوصول إلى هذه الفرص الرقمية أبداً. فأكثر من 95 بالمئة من الأشخاص في البلدان ذات الدخل المرتفع متصلون بالإنترنت، مقارنةً بنسبة بالكاد تصل إلى 26 بالمئة في البلدان ذات الدخل المنخفض. ولا تزال قيود البنية التحتية والتكاليف والسماح تعيق التقدم. وهذا الاقصاء الرقمي يهدد بمفاقمة جوانب التفاوت القائمة، ولا سيما في المناطق التي تشهد نمواً سريعاً في أعداد الأطفال كأفريقيا مثلاً.

يهدد الاقصاء الرقمي بمفاقمة جوانب التفاوت القائمة، ولا سيما في المناطق التي تشهد نمواً سريعاً في أعداد الأطفال.

إن التقانات الناشئة، كتقانة الذكاء الاصطناعي وتقانة الأعصاب، تيسّر التعليم الذي يلبي احتياجات الأفراد، وتحسّن الرعاية الصحية، والجوانب الأخرى في حياة الأطفال. بيد أن غياب الحوكمة المناسبة يحمل معه مخاطر تتعلق بالحرية المعرفية والخصوصية والتحيز الخوارزمي. وتؤثر هذه المشكلات تأثيراً أكبر على الفئات المهمشة والأطفال ذوي الإعاقة، وهو ما قد يعزز التمييز الممنهج.

إن التطور السريع في اللقاحات والتقانات الخضراء يشكل بارقة أمل. فقد أعادت جائحة كوفيد19- تنشيط الاستثمار والبحوث في اللقاحات، كتقانة الرنا الرسول (mRNA) التي تسرّع اكتشاف لقاحات جديدة منقذة للحياة. وفي الوقت نفسه، تحقق ابتكارات الطاقة المتجددة زيادة سريعة في حصتها السوقية وتساعد في زيادة حصول الأطفال على الطاقة النظيفة.

الأطفال في عالم 2050

ستحدد الطريقة التي تختار بها الحكومات والمجتمع الدولي التعاون واستثمار الموارد مستوى معيشة الأطفال في العقود المقبلة.

تقدّم السيناريوهات المستقبلية التي أعدتها اليونيسف ومركز فيتجنشتاين للديموغرافيا ورأس المال البشري العالمي أفكاراً مهمة بشأن سبل اجتماع هذه الاتجاهات الكبرى مع القوى المحركة الأخرى لتشكيل معالم الطفولة في عام 2050.

تستند السيناريوهات التي تضمنها تقرير حالة أطفال العالم لعام 2024 إلى عدة مسارات عالمية محتملة، وإلى تحليل المتوسطات العَقْدية منذ عام 2000 حتى 2050[2]. ويفترض سيناريو «الوضع المعتاد» استمرار الاتجاهات الحالية؛ فيما يعني مسار «التنمية المتسارعة» تقدماً أسرع من خلال زيادة الاستثمار الاجتماعي والتركيز على الاستدامة؛ أما سيناريو «تأخر التنمية» فيتضمن تقدماً أبطأ بسبب نقص الاستثمار وزيادة تشتته في العالم.

وتغطي نتائج تحليل السيناريوهات سبعة مجالات: بقاء الطفل ومتوسط العمر المتوقع؛ والمخاطر المناخية والبيئية؛ والظروف الاجتماعية والاقتصادية؛ والتعليم؛ والمساواة الجندرية؛ والتعرض للنزاعات؛ والتوسع العمراني.

وتقدم لنا الصورة الناشئة علامات تشير إلى مستقبل أفضل للأطفال. ففي مجالات كالمناخ والمخاطر البيئية، تكشف لنا عن التكاليف المحتملة لبقاء الوضع الراهن على حاله. وفي جميع المجالات — بما فيها التعليم والتوسع العمراني — يسلط التحليل الضوء على المجالات التي تشتد فيها الحاجة إلى التدخل والموارد. وفي المحصلة، تُبرِز هذه النتائج المجالات التي يمكن فيها لاستثمارات استراتيجية مبنية على الأدلة أن تفتح الباب أمام مستقبل أكثر إشراقا لجميع الأطفال.

ورغم أن التحليل بأكمله يراعي ثلاثة احتمالات للمستقبل، فإن التوقعات التالية تستند إلى سيناريو الوضع المعتاد. وبدراسة هذا المسار، نوضح التكاليف المحتملة المترتبة على التقاعس عن العمل، إلى جانب إبراز المجالات التي تتضمن فرصاً لتحسين حياة الأطفال.

سيناريو الوضع المعتاد حتى عام 2050

بقاء الأطفال والعمر المتوقع

إن استمرار الانخفاض التاريخي في معدلات وفيات حديثي الولادة ووفيات الأطفال يدعو للتفاؤل بشأن المستقبل. ولكن عندما يتعلق الأمر ببقاء الأطفال على قيد الحياة، فإن وفاة واحدة فقط تعتبر خسارة كبيرة.

يتوقع تحليلنا أنه في خمسينيات القرن الحادي والعشرين:

- من المتوقع ارتفاع معدلات بقاء المواليد الجدد على قيد الحياة عالمياً بمقدار أربع نقاط مئوية تقريباً عن متوسط العقد الأول من القرن، لتصل إلى أكثر من 98%[3].
- من المتوقع احتمال بقاء الأطفال على قيد الحياة حتى سن الخامسة بافتراض الحياة عند الولادة بمقدار نقطة مئوية واحدة عن متوسط العقد الأول من القرن ليصل إلى 99%.
- من المتوقع ارتفاع متوسط العمر المتوقع عند الولادة من 70 عاماً للنساء و66 عاماً للرجال المولودين والمولودات في العقد الأول من القرن إلى 81 و76 عاماً على التوالي.

أزمات المناخ والبيئة

الأطفال هم الأكثر عرضة لأزمة الكوكب، حيث تتفاقم المخاطر مع تصاعد التهديدات المناخية والبيئية.

فبحلول عام 2050، يُتوقع أن يتعرض عدد أكبر بكثير من الأطفال لمخاطر مناخية شديدة مقارنة بعددهم في العقد الأول من هذا القرن. وفي مسار الوضع المعتاد، بالمقارنة بين هذين العقدين، نجد:

- عدد الأطفال المتوقع تعرضهم لموجات الحرارة الشديدة يصبح 8 أضعاف تقريباً.
- عدد الأطفال المعرّضين للفيضانات النهرية الشديدة يصبح 3.1 ضعفاً.
- عدد الأطفال المعرّضين لحرائق الغابات الشديدة يصبح 1.7 أضعاف.
- عدد الأطفال المعرّضين لموجات الجفاف الشديدة يصبح 1.3 ضعفاً.
- عدد الأطفال المعرّضين للأعاصير المدارية الشديدة يصبح 1.2 ضعفاً.

الأصوات الشابة

«تخيلوا ... مستقبلاً يؤدي تغير المناخ والظروف القاسية فيه إلى تحول المدارس إلى الدوام الليلي، حيث يجبر الجميع على الدراسة في الليل فقط بسبب الظروف التي لا تطاق أثناء النهار».

مامادو دوكوري، 24 عاماً، زميل في Youth Foresight، اليونيسف، مالي

الظروف الاجتماعية والاقتصادية

في حين أن نسبة الأطفال من سكان العالم ستتقلص، إلا أن توقعاتنا تشير إلى نمو كبير بحلول عام 2050 في أعداد الأطفال الذين يعيشون في البلدان المصنفة اليوم على أنها من ذات الدخل المنخفض[4]. ويجد تحليلنا أن:

- يتوقع أن يعيش 23 بالمئة من أطفال العالم في البلدان الـ 28 المصنفة حالياً على أنها منخفضة الدخل — أي أكثر من ضعف نسبتهم في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين (11 في المائة).
- في الوقت نفسه، يُتوقع أن يزداد نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في شرق آسيا والمحيط الهادئ وجنوب آسيا بأكثر من الضعف بين عشرينيات وخمسينيات القرن الحالي.

التعليم

من المتوقع للتوسع الكبير الذي شهده القرن الماضي في حصول الأطفال على التعليم أن يتواصل حتى منتصف القرن، وهذا يفتح الباب أمام تحسين الصحة، وتمكين الأطفال، والحد من الفقر، وتحقيق النمو الاقتصادي:

- بحلول خمسينيات هذا القرن، يُتوقع أن يحصل 95.7% من الأطفال على تعليم ابتدائي على الأقل (مقابل 80% في العقد الأول من القرن)، وسيحصل 77% على تعليم ثانوي على الأقل (مقابل من 40% في العقد الأول).
- للوصول إلى نسب الطلاب إلى المعلمين ومعدلات الالتحاق بالمدارس في بلدان الدخل المرتفع[5]، يتعين على مناطق شرق وجنوب أفريقيا وغرب ووسط أفريقيا زيادة عدد المعلمين بمقدار 31 مليون معلم إضافي بحلول خمسينيات هذا القرن.
- من المتوقع أن تضيق الفجوة في التحصيل التعليمي بين الفتيات والفتيان قليلاً على مستوى العالم بحلول 2050 مقارنة بالعقد الأول من هذا القرن، بسبب توقع إكمال عدد أكبر من الفتيات تعليمهن الثانوي مقارنة بالفتيان في بعض المناطق[6].

المساواة الجندرية

المساواة الجندرية عامل حاسم في بناء مستقبل أفضل للأطفال. فهي تعزز عافية الأطفال ونموهم، وفي الوقت نفسه تساعد في دفع عجلة النمو الاقتصادي. وقد خلص التقرير إلى ما يلي:

- على المستوى العالمي، من المتوقع في خمسينيات القرن الحالي أن يقل بروز التفاوت الجندري في عالم الأطفال عمّا هو عليه اليوم[7].
- مع ذلك، سيعيش الكثير من الأطفال في مجتمعات تشهد مستويات كبيرة من التفاوت الجندري في خمسينيات القرن الحالي، وخاصةً في شرق وجنوب أفريقيا وغرب ووسط أفريقيا — وهما اثنتان من المناطق الثلاث التي سيعيش فيها معظم أطفال العالم.
- وفي غرب ووسط أفريقيا، من المتوقع أن تستمر الفجوة بين الجنسين في إكمال التعليم الثانوي بنحو 11 نقطة مئوية حتى خمسينيات القرن الحالي.

التعرض للنزاعات

تشكل الصراعات المسلحة أحد أكبر المخاطر التي تهدد حقوق الأطفال وحياتهم وعافيتهم في مختلف أنحاء العالم. وتتوقع تحليلاتنا ما يلي:

- عالمياً، يتوقع أن يقل عدد الأطفال الذين يعيشون في مناطق ترتفع فيها مخاطر الصراعات دون الوطنية المستدامة (أي التي تدوم أكثر من 5 سنوات)[8]. ويتوقع أن ينخفض عدد الأطفال الذين يعيشون في هذه المناطق من أكثر من 833 مليون طفل في العقد الأول من القرن الحالي إلى 622 مليون طفل في خمسينياته.
- مع ذلك، يتوقع أن يرتفع عدد الأطفال المعرضين بشدة لخطر الصراعات دون الوطنية المستدامة في شرق وجنوب أفريقيا من 71 مليون في العقد الأول إلى 97.8 مليون في الخمسينيات، وفي غرب ووسط أفريقيا من 5.1 مليون إلى 69 مليوناً.

التوسع العمراني

مع تزايد أعداد الأطفال الذين يعيشون في المدن في العقود المقبلة، يغدو ضمان صحة المناطق الحضرية وأمنها ضرورياً لبناء عالم أفضل للأجيال المقبلة. ونخلص إلى النتائج التالية:

- من المتوقع أن يعيش قرابة 60% من أطفال العالم في مناطق حضرية بحلول 2050، مقابل 44% في العقد الأول من القرن الحالي.
- من المتوقع في خمسينيات القرن الحالي أن تحتفظ منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي بأعلى نسبة من الأطفال الذي يعيشون في مناطق حضرية (84%)، في حين يُتوقع أن تظل منطقة شرق وجنوب أفريقيا الأقل تحضراً (45%).
- وفي غرب ووسط أفريقيا، سيتضاعف عدد الأطفال الذين يعيشون في مناطق حضرية ثلاث مرات، من 63 مليون في العقد الأول إلى 209 مليون في الخمسينيات.

الأصوات الشابة

«إذا ركّزنا على التعليم المهني، نستطيع أن نساعد الشباب على اكتساب المهارات العملية التي يحتاجونها للازدهار في اقتصاد المستقبل».

ماي فيو فيو أونغ، 24 عاماً، زميل في Youth Foresight، ميانمار

المستقبل ملك لنا ونحن من يرسم معالمه

إن تقرير حالة أطفال العالم لعام 2024 هو نداء للتحرك موجه إلى كل صاحب مصلحة في مستقبلنا المشترك.

تقرير حالة أطفال العالم لعام 2024 لا يكتفي بتقديم التوقعات، بل يرسم رؤية للمستقبل مع التأكيد على قدرتنا على تحديد معالمه. إن قدرتنا على بناء عالم يزدهر فيه جميع الأطفال تتوقف على الالتزام باتفاقية حقوق الطفل. لقد التزمت الدول بتعزيز وحماية الحقوق التي تعترف بها وتضمنها الاتفاقية لجميع الأطفال، كضمان عدم التمييز، والمصالح الفضلى للطفل، والحق في الحياة والبقاء والنمو، واحترام آراء الأطفال. ويجب أن تشكل هذه الالتزامات أساس تعاملنا مع جميع الاتجاهات الكبرى التي نواجهها.

وتوصي اليونيسف الحكومات والقطاع العام والشركات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني بحشد الجهود للتعامل مع الاتجاهات الكبرى الموضحة أعلاه وتأمين أفضل مستقبل للأطفال. والتحرك العاجل مطلوب في ثلاثة مجالات رئيسية.

الأصوات الشابة

«لقد اضطررت إلى مغادرة جزيرتي الصغيرة من أجل التعليم. وأريد أن أعرف كيف يمكننا توفير تعليم جيد للجميع، حتى لا يضطر الطفل الذي يولد في عام 2050 إلى مغادرة جزيرته للدراسة».

فاطمات زهاناث زهوري، 23 عاماً، زميل في Youth Foresight، اليونيسف، جمهورية المالديف

1) الاستعداد للتحولات الديموغرافية:

- الاستثمار في تعليم الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والثانوي؛ وتوسيع نطاق تدريب المعلمين وإيجاد فرص عمل للشباب.
- توسيع نطاق أنظمة الحماية الاجتماعية القادرة على مواجهة الصدمات، بما في ذلك إجازات الوالدين مدفوعة الأجر والمزايا الشاملة للأطفال.
- ضمان توفير الرعاية الصحية للأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين، إضافة إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وتنظيم الأسرة.
- إنشاء مدن مستجيبة للأطفال تشتمل على بنية تحتية لأماكن آمنة وحاضنة للأطفال، ودعم الأطفال المهمشين، بمن فيهم الأطفال ذوي الإعاقة.
- الحفاظ على وصول المناطق الريفية قليلة السكان إلى الخدمات على قدم المساواة.
- ضمان المساواة بين الأجيال في المجتمعات المتقدمة في السن وإعطاء الأولوية لحقوق الأطفال والخدمات العامة.

الأصوات الشابة

«يعتمد مستقبلنا على قراراتكم اليوم. تبنوا الطاقة المتجددة، واحموا التنوع البيولوجي، واستثمروا في الرعاية الصحية والتعليم. دعونا نبني عالماً يتقاسم الجميع فيه الرخاء بالتساوي، ويستطيع كل فرد فيه أن ينمو ويزدهر».

مراسل يو-ريبورت، 20 عاماً، الهند

2) الاستثمار في التكيف مع تغير المناخ والبيئة، وتخفيف آثاره، وتعليمه في المدارس:

- إدراج قضايا القدرة على التكيف مع المناخ في الخطط المحلية والبنية التحتية، بما فيها المدارس ونظم الرعاية الصحية والدعم الاجتماعي وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.
- الاستثمار في التعليم المناخي لتجهيز الأطفال لبناء مستقبل مستدام.
- ضمان معالجة احتياجات الأطفال ضمن خطط التكيف الوطنية المناخية واستراتيجيات المناخ الوطنية والمساهمات المحددة وطنياً وغير ذلك من الاستراتيجيات المناخية.
- الاستثمار في الطاقة المتجددة وتعزيز حلول خفض الانبعاثات بنسبة 43% بحلول عام 2030.
- اعتماد ممارسات استعادة النظام البيئي والإدارة المستدامة للأراضي على نطاق واسع.
- تعزيز إدارة النفايات ومكافحة التلوث.

3) توفير الاتصال والمكان الآمن لجميع الأطفال:

- ضمان المساواة الرقمية عن طريق الاستثمار في البنية التحتية وإزالة معيقات الاستخدام الكامل.
- تعزيز المعرفة والمهارات الرقمية بين الأطفال والمعلمين لدعم طرق التدريس التقليدية.
- تعزيز التشريعات لحماية حقوق الأطفال في البيئات الرقمية، بما في ذلك محاربة الأنواع الجديدة من الجرائم.
- اعتماد مبادئ توجيهية أخلاقية في تطوير التقانة، بالتركيز على حماية الخصوصية وسرية البيانات والمساءلة.
- تطبيق حوكمة عمادها الحقوق في التقانات الجديدة، مع آليات رقابة مناسبة لتوقع المخاطر.

الأصوات الشابة

«علينا إيجاد مساحات تسمح للأطفال والشباب بتخيل العالم كما يريدون. يستحق كل طفل أن يكون له رأي في رسم معالم المستقبل».

فيسايو أويوالي، 27 عاماً، زميل في Youth Foresight، اليونيسف، نيجيريا

وفيما نتطلع إلى عام 2050، علينا أن نحدد خيارنا. فإما أن نستمر على مسارنا الحالي، مجازفين بمستقبل يتخلف فيه ملايين الأطفال عن الركب، ولا تتحقق إمكاناتهم ولا تلبى حقوقهم. أو نختار مساراً مختلفاً — مساراً يضمن للأطفال جميعاً العيش والازدهار والإسهام في تحديد ملامح العالم من حولهم.

إنّ تقرير حالة أطفال العالم لعام 2024 هو نداء للتحرك موجه إلى جميع الذين لديهم مصلحة في مستقبلنا المشترك. إنه يتحدانا للتفكير أبعد من الأفق القريب، وتوقع التحديات والفرص التي تنتظرنا، والتحرك فوراً لتأمين عالم أفضل لكل طفل.

الحواشي الختامية

1. جمع تقرير حالة أطفال العالم لعام 2024 وجهات النظر هذه من استطلاع يو-ريبورت العالمي الذي أجرته اليونيسف (https://ureport.in/)، وكذلك من تقرير Youth Foresight Fellows لعام 2023 — وهم مجموعة من الشباب مستشرفي المستقبل يعملون مع مكتب بحوث اليونيسف (إنوشينتي) (https://www.unicef.org/innocenti/youth-fellowships).

2. يستخدم تحليل تقرير حالة أطفال العالم لعام 2024 سيناريو «المسارات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة» (SSPs)، وهو مجموعة سيناريوهات تُستخدم لدراسة الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية العالمية المحتملة في المستقبل، وخاصة في ظروف تغير المناخ. ويتضمن كل سيناريو فرضيات عن التنمية الاقتصادية، والنمو السكاني، والتقدم التكنولوجي، والانبعاثات في المناخ. بدلاً من التنبؤ بنتائج محددة، يُقر سيناريو «المسارات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة» بعدم اليقين طويل الأجل من خلال دراسة مجموعة من الأوضاع المستقبلية المتوقعة.

3. تبقى هذه النتيجة صحيحة في سيناريوهات التحليل الثلاثة جميعها.

4. البلدان التي صنّفها البنك الدولي على أنها منخفضة الدخل حسب مراجعة 2023–2024.

5. المقصود نسب الطلاب إلى المعلمين في بلدان الدخل المرتفع في عام 2000.

6. وعلى عكس الاتجاهات التاريخية، يُتوقع أن يكمل عدد أكبر قليلاً من الفتيات تعليمهن الثانوي مقارنة بالفتيان في عام 2050 في مناطق شرق وجنوب أفريقيا، وأميركا اللاتينية والكاريبي، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا.

7. تستند هذه التوقعات في تقرير حالة أطفال العالم 2024 إلى مؤشر اللامساواة بين الجنسين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (https://hdr.undp.org/data-center/thematic-composite-indices/gender-inequality-index#/indicies/GII) الذي يتضمن مقاييس الصحة الإنجابية، والتمثيل في الحكم، والتحصيل التعليمي، والمشاركة في القوى العاملة — والمسارات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة. بيد أن هناك عوامل مختلفة تؤثر على عدم المساواة بين الجنسين، وبينها العنف والتمييز، وغياب الحماية القانونية، والأعراف المجتمعية الضارة، كزواج الأطفال، والتي يمكن أن تحد من الفرص وتديم اللامساواة.

8. تم حساب تقديرات تعرض الأطفال لمخاطر النزاعات المحلية استناداً إلى بحث من تأليف Hegre, Håvard, et al. بعنوان "Forecasting Civil Conflict along the Shared Socioeconomic Pathways"، نشر في *Environmental Research Letters* في المجلد رقم 11 العدد 5 لتاريخ 25 نيسان /أبريل عام 2016 (10.1088/1748-9326/11/5/054002). وحسبت هذه الدراسة احتمالات نشوب النزاعات المحلية في ظل المسارات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة بناء على تاريخ الصراعات في البلدان، وعدد سكانها وتنوعهم، ومستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

معلومات عنّا

اليونيسف هي وكالة الأمم المتحدة للطفولة، وتعمل على حماية حقوق كل طفل، في كل مكان، ولا سيما الأطفال الأشدّ حرماناً والأصعب في الوصول إليهم.

في أكثر من 190 بلداً ومنطقة، نقوم بكل ما يلزم لمساعدة الأطفال على النجاة الحياة والازدهار وتحقيق إمكاناتهم الكامنة.

اليونيسف حاضرة في الميدان قبل حالات الطوارئ الإنسانية وأثناءها وبعدها، وتقدّم المساعدة المنقذة للحياة وتقدّم الأمل للأطفال وأسرهم. ينصبّ تركيزنا على حماية كل طفل وصون حياته ومستقبله، دون انحياز ودون مسايسة وبكل حيادية. نحن نحمي كل الأطفال.

مركز إنوشينتي للبحوث والاستبصار في اليونيسف — المكتب العالمي للبحوث والاستبصار
يتناول القضايا الأكثر أهمية للأطفال، الراهنة منها والجديدة على السواء. وهو يدفع عجلة التغيير من خلال البحث واستشراف المستقبل في مجموعة واسعة من قضايا حقوق الطفل، مما يثير الحوار العالمي ويشرك الشباب بنشاط في عمله.

يزود مركز إنوشينتي للبحوث والاستبصار في اليونيسف قادة الفكر ومتخذي القرار بالأدلة التي يحتاجون إليها لبناء عالم أفضل وأكثر أماناً للأطفال. ويجري المركز أبحاثاً عن المشكلات غير المحلولة والجديدة، باستخدام بيانات أولية وثانوية تمثل أصوات الأطفال والأسر أنفسهم. كما يستخدم استشراف المستقبل لتحديد جدول أعمال من أجل الأطفال، بما في ذلك الرصد المبكر للتهديدات والفرص المحتملة وتحليل الاتجاهات ووضع السيناريوهات. ويصدر المركز مكتبة متنوعة وديناميكية من التقارير والتحليلات المهمة ودراسات السياسات المتميزة، ويوفر منصة لمناقشة مجموعة واسعة من قضايا حقوق الطفل والدعوة إلى تبنيها.

ويقدم مركز إنوشينتي للبحوث والاستبصار في اليونيسف، لكل طفل، إجابات على مخاوفه الأشد إلحاحاً.

الناشر:

مركز إنوشينتي للبحوث والاستبصار في اليونيسف — المكتب العالمي للبحوث والاستبصار

Via degli Alfani, 58
Florence, Italy ,50121
الهاتف: 330 20 055 (39+)
البريد الإلكتروني: innocenti@unicef.org

قنوات التواصل الاجتماعي: @UNICEFInnocenti على LinkedIn

لمزيد من المعلومات وللوصول إلى نص التقرير الكامل (بالإنجليزية فقط)، يرجى زيارة هذه الصفحة.
https://www.unicef.org/reports/state-of-worlds-children/2024.

ردمك (ISBN) النسخة العربية:
ISBN: 978-92-806-5617-6

الحقوق محفوظة © لمنظمة اليونيسف، تشرين الثاني / نوفمبر 2024

للاطلاع على خلاصة الإحصاءات الحيوية التي ترصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية للمرأة والطفل، نرجو منك زيارة هذا الرابط أو مسح الرمز إلى اليسار.

لكل طفلة وطفل

أياً كانت.
وأينما كان يعيش.
كل طفل يستحق طفولة.
مستقبلاً.
فرصة عادلة.
لهذه الغاية وجدت اليونيسف.
لكل طفل.
نعمل يوماً بعد يوم.
في ١٩٠ بلداً ومنطقة.
نصل إلى أصعب الأماكن.
الأبعد عن المساعدة.
والأشدّ حرماناً.
نواصل مسيرتنا إلى النهاية.
ولن نستسلم أبداً.

يونيسف
لكل طفل